



الاخوات و الاخوة في الجاليات الفلسطينية في المانيا،

و انا على ابواب الانتقال من المانيا الى موقع آخر اود ان ابعث لكم باحر تحياتي راجيا لكم جميعا افرادا و جمعيات و اتحادات و روابط كل التوفيق و النجاح في مسيرتكم السياسية و الاجتماعية.

لقد سعت خلال الثلاث سنوات التي قضيتها في المانيا الى تمثيل فلسطين في المحافل الرسمية و الشعبية الالمانية بما يمليه علي ضميري و التزامي الثابت بما تقره الاطر القيادية في م.ت.ف.، الممثل الشرعي و الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ثلاث سنوات من العمل الدؤوب لتطوير العلاقة الثنائية الالمانية - الفلسطينية و بناء شبكة من العلاقات مع المجتمع المدني الالمانى و وسائل الاعلام. و اقول و بكل تواضع باننا نجحنا في تثبيت الحضور الفلسطيني في كل المحافل الرسمية و الشعبية في المانيا. و لم يكن لهذا النجاح ان يتحقق دون الاستناد الى ما انجزه اسلافي في هذا المنصب و دون العمل المتواصل للجاليات الفلسطينية بكافة فروعها و على كافة الاصعدة.

لقد عملت خلال السنوات الماضية على نسج علاقة تكاملية مع كل الجاليات الفلسطينية في كافة اماكن تواجدها على الساحة الالمانية و حرصت على الوقوف على مسافة واحدة من الجميع و مشاركة الجميع حيثما امكن في انشطتهم السياسية و الاجتماعية و بغض النظر عن الاختلافات في المواقف الساسية. و طوال المدة بقي حلم توحيد الجالية يرافقتني، و ذلك لقناعتي التامة و الراسخة بانه لن تقوم لنا قائمة طالما بقيت حالة التشرذم و التشتت تسود صفوفنا. و الذي يوحدهنا و يجمعنا اكثر بكثير من الذي يفرقنا و يشتتنا، هذا اذا صدقت النوايا. ثلاث سنوات اجتهدت فيها فأصبت احيانا و اخطأت احيانا اخرى، و لكن بوصلي كانت دائما فلسطين و مصلحتها و مصالح شعبنا الوطنية.

في هذه المناسبة اود ان اتقدم بالشكر و العرفان لكل من رافقنا بالدعم و المؤازرة و لكل من رافقنا ايضا بالنقد البناء و الصادق. اما الذين اختاروا طريق التشهير و التخوين فأقول لهم من الافضل استثمار جهودهم و وقتهم و طاقتهم في حشد الدعم لفلسطين على الساحة الالمانية و فضح ممارسات الاحتلال الاسرائيلي بدلا من حرف البوصلة عن مسارها الصحيح.

في الختام فاني ادعوكم جميعا لتقديم كل الدعم و الاسناد لمن سيخلفني في هذا الموقع.

و الله من وراء القصد

اخوكم السفير

صلاح عبد الشافي

برلين بتاريخ 2013/07/24م